

المحاضرة الاولى: مفهوم التنظيم

التنظيم يمثل الوظيفة الإدارية الثانية ، وهو يتضمن تحديد المراحل التي يمر بها التنفيذ ، وتحديد متطلبات كل مرحلة من هذه المراحل من الإشراف والرقابة وتعبئة الموارد واختبار الأنشطة المناسبة ، فالتنظيم يمكن اعتباره إطاراً تتحدد فيه الأهداف وتتوزع من خلاله المسؤوليات والاختصاصات.

1 تعريف التنظيم

يمكن تعريف التنظيم بأنه : "تحديد الأنشطة والمهام والأدوار اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة ، وإسنادها إلى الأفراد بما يتواءم مع مهاراتهم من خلال إيجاد آلية لتنفيذ الخطط" يمكن أيضاً تعريف التنظيم الإداري كالتالي:

"عملية حصر الواجبات اللازمة لتحقيق الهدف وتقسيمها إلى اختصاصات للإدارات والأفراد ، وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية ، وإنشاء العلاقات التمكين مجموعة من الأفراد من العمل معه في انسجام وتعاون بأكثر كفاية لتحقيق هدف مشترك.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا القول بأن جوهر عملية التنظيم هو تقسيم العمل ، وتحديد المسؤوليات والسلطات ، ويتطلب ذلك تنسيق جهود العاملين من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

2 أهمية التنظيم

تبرز أهمية التنظيم في العملية الإدارية في أنه :

- 1 -يقسم العمل بين الأفراد العاملين كنتيجة لتحديد الاختصاصات .
- 2 -يحدد أسلوباً نمطياً للعمل ، ويعود ذلك إلى الإجراءات المفصلة والقواعد التي توجه للعمل اليومي ، ومن ثم يعني العاملين من محاولة تحديد إجراءات وقواعد العمل في كل حالة .
- 3 -يوفر نظاماً للاتصالات والمعلومات ، سواء الاتصالات الرسمية أو غير الرسمية .
- 4 -ينقل القرارات إلى أقسام المؤسسة سواء كان بشكل أفقي أو رأسي .
- 5- ينظم العلاقات بين الرئيس والمرؤوسين

3-مبادئ التنظيم الإداري

للتنظيم عدة مبادئ وهي كما يلي:

مبدأ الهدف: أي لابد من وضوح الهدف والغاية وهذا بدوره يؤدي إلي تنمية الخطط وتركيز جهود الأفراد .
مبدأ الوظيفة: أي أن على التنظيم مراعاة متطلبات وصلاحيات الوظيفة ومسؤولياتها بغض النظر عن الشخص الذي يشغل هذه الوظيفة .

مبدأ التخصيص وتقسيم العمل: أي تخصص أجزاء معينة من عمل معين بين عدد معين من أعضاء التنظيم بدلاً من أن يقوم شخص واحد بعدة أعمال ،فتقوم بتقسيم الأعمال إلى أعمال فرعية وبعدها إسناد كل وظيفة لشخص معين مما يؤدي إلى أداء العمل بنشاط أكبر .

مبدأ وحدة القيادة: لابد أن يتلقى المرؤوسين والموظفين الأوامر والتوجيهات من شخص واحد لأن ذلك يضمن تحديد المسؤولية وتوحيد جهود العاملين .

مبدأ نطاق الأشراف: عدد العاملين الذي يُشرف عليهم مدير واحد يختلف العدد من وحده لأخرى .

مبدأ تساوي السلطة "الصلاحية" والمسؤولية:

تعريف السلطة : الصلاحيات المخولة لشغل الوظيفة وتتضمن حق إصدار الأوامر والتعليمات وحق اتخاذ القرارات في حدود معينة .

تعريف المسؤولية : محاسبة الآخرين على أداء الأعمال والوظائف
مبدأ المركزية واللامركزية:

المركزية : نقل سلطة القرار وتركيز الحجم الأكبر من السلطة للإدارة العليا .

اللامركزية : نقل سلطة القرار وممارستها من المستويات الإدارية العليا إلى الدنيا .

مبدأ تفويض السلطة: يجب أن تكون السلطة المفوضة للموظف تتناسب مع قدرته .

مبدأ التنسيق: العمل على توفيق وتحقيق الانسجام بين الوحدات الإدارية المختلفة لأداء الأعمال وتحقيق الأهداف .

مبدأ المرونة: أي أن يكون التنظيم مرناً قابلاً للتغير مع المتغيرات الداخلية والخارجية التي تحيط بالمنظمة